دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية بمدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم

*غيث سلمان. ** د. سعاد معروف *** د. رلى مهنا

(الإيداع 7: آيار 2019, القبول :9 أيلول 2019)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية بمدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتطبيق استبانة تضمنت(30) بند موجهة لمدرسي اللغة الانكليزية، وتم التأكد من صدقها وثباتها ومن ثم طُبّقتْ على عينة مؤلفة من (75) مدرساً ومدرسة، وقد أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات الرتبية تراوحت بين(2.46–3.95)، وأن المجال الثاني (التفاعل مع الآخرين) حصل على مستوى كبير،حيث بلغ المتوسط الرتبي له (3.95)،أما المجال الأول(إدارة الصف) والمجال الثالث (الأنشطة والتقويم) حصلا على مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الرتبي لهما (2.45) (3.55)، وبذلك يصبح المتوسط الرتبي لمستوى الأداة (3.4286) وهو مستوى متوسط، و قد أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المدرسين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعلمين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعلمين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. وقدم قدم الباحث مجموعة من المقترحات منها تزويد مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية بالمعارف النظرية حول أهمية توظيف الانترنت في عملهم لتحسين العملية التعليمية وتطويرها.

الكلمات المفتاحية_(Key Words): 1- الانترنيت 2 – التطوير المهني 3- معلمي اللغة الإنكليزية

*طالب دكتوراه في تقنيات التعليم، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق،

**عميد كلية التربية الرابعة بالقنيطرة وأستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا.

***مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

The Role of the Internet in Developing the Professional Performance of English Teachers in General Secondary Education Schools in Lattakia City

*Ghaith Salman **Dr. Soad Maarouf ***Dr Rola. Muhanna

(Received: 7 May 2019, Accepted : 9 Septemper 2019)

Abstract:

The aim of the present research is to identify the role of the Internet in developing the professional performance of English teachers in the general secondary schools in Lattakia from their point of view.To achieve the research objective, the researcher applied a questionnaire which included (30) items addressed to English teachers. On the sample of (75) teachers and schools, the results of the research showed that the mean averages ranged between (2.46 - 3.95), and that the second area (interaction with others) obtained a large level, where the average grade (3.95) The first area (class management) and the third area (activities and evaluation) were obtained at an intermediate level with a mean average of (2.45) (3.55). The results of the study showed that there are statistically significant differences between the average estimates of teachers of the research sample on the total score of the tool according to the educational qualification variable. There were no statistically significant differences between the average of the teachers' estimates of the research sample on the total score of the tool according to the variable of years of experience. The researcher presented a set of proposals, including providing teachers of English language with theoretical knowledge about the importance of using the Internet in their work to improve the educational process and development.

, Key words: the Internet. professional development, teachers of English language

*PhD student in Educational Technology, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, University of Damascus, Syria

**Dean of the Fourth Faculty of Education in Kenitra and Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria

***Lecturer in Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria.

1- مقدمة:

إن العصر المعايش عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي والتدفق المعلوماتي أصبح فيها الاتصال الكترونياً وتبادل المعلومات والخبرات والمعارف من خلال شبكات الحواسيب حقائق ملموسة مما أتاح سرعة الاطلاع على كل ما هو جديد لحظة بلحظة

لقد أصبحت شبكة الانترنيت وتطبيقاتها الواسعة جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية،حيث تعد شبكة الانترنيت أهم نتائج الثورة التقينة والمعلوماتية، إذ يمكن توظيف الانترنيت في الأغراض التعليمية المختلفة من خلال تطبيقاتها المختلفة . حيث أصبحت هذه التطبيقات وسيلة اتصال فعالة بين المتعلم والمعلم من ناحية وبين المتعلم وأقرانه من ناحية أخرى وتزود المعلم والمتعلم تغذية راجعة فورية كما أن هذا التعلم ساعد على تنحي نظم التعليم النمطية القائمة على التلقين والحفظ كما أنها أوجدت حلولاً غير تقليدية للعديد من المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي مثل معالجة الكثافة الطلابية في قاعات التدريس، واتساع محتوى المادة العلمية، وقصور المادة المطبوعة عن مواجهة ظاهرة الانفجار المعرفي.(سلامة،190،2005)

وبجانب كل هذا لا ينبغي إغفال العنصر الأساسي في هذه المنظومة وهو المعلم، فعملية تثقيف وتدريب المعلمين الذين سيقومون باستخدام هذه التكنولوجيا وتوظيفها في مواقفهم التعليمية داخل الصف الدراسي يعتبر شرطاً أساسياً لإنجاح المشروع، والتدريب لا ينبغي أن يقتصر فقط على أساليب استخدام التكنولوجيا بل تنمية الرغبة والدافع لديهم نحو استخدام هذه التكنولوجيا كأسلوب وأداة للتدريس والتعلم. (Ouma,2013,98).

فمهما ظهر في مجال التربية من فلسفات ونظريات واتجاهات، فإن جودة التعليم وكفاءته لا يمكن أن تتحقق إلا بالمعلم القادر على أداء دوره بنجاح وفعالية(عليمات،5،2014).

إن عملية التعليم تقوم على أسس علمية وفنية، وهي أيضاً عملية ديناميكية معقدة فهي تشمل المعلم، المتعلم، المواد الدراسية، الأنشطة المرتبطة بها وكذلك المناهج والوسائل فقد كان من الضروري إعداد المعلم لممارسة مهنة التعليم، وعدم الاكتفاء بوجود الميل والاستعداد والاهتمام عند المعلم لممارسة هذه المهنة، وإنما لابد من وجود نوع من التدريب خلال سنوات الإعداد وفي أثناء ممارسته للمهنة ليتمكن من ممارسة عمله بكفاءة.(سعفان، 53،2002).

لقد أدى التطور السريع لاحتياجات المجتمع خلال السنوات الأخيرة إلى ضرورة تطوير المقررات الدراسية وأساليب التدريس وإعداد معلمي اللغة الإنجليزية، والأدوات والتجهيزات والمباني المدرسية وغيرها. فاحتياجات المجتمع المتغيرة، والمتزايدة دائماً تستلزم تطويراً مستمراً لعناصر العملية التعليمية، مما يترتب عليه تغير مهام ومسؤوليات معلمي اللغة الإنجليزية لأداء أدوارهم المختلفة على المستوى التخطيطي والتنفيذي للمنهج . ويعمل معلمو اللغة الإنجليزية في مهنتهم في إطار عدد من العوامل التي تؤثر على مستوى أدائهم في تلك المهنة، ولما كانت العوامل التي تؤثر على أدائهم دائمة التغير بسبب حركة المجتمعات وتطورها، فإن أدوارهم دائمة التغير أيضاً.(عبد السلام،2000، 292-293).

فتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية يعد أساساً لعملية التطوير الشامل وهذا يقود إلى الاعتراف بأن معلم اللغة الإنجليزية يجب أن يكون هو المحور الذي ترتكز عليه كل الجهود في هذا المجال، حيث لا يكون هناك تعليم جيد إلا بتوفير المعلم الجيد .ومع حركة التقدم السريع جداً في شتي فروع العلم والمعرفة، ومع القفزات الهائلة في ميدان التكنولوجيا، تزداد الحاجة إلى تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية لكي يستطيعوا مواكبه هذا التقدم السريع، وأصبح من الضروري العمل على توفير كل ما من شأنه أن يسهل للمعلمين زيادة تحصيلهم المعرفي وتنمية مهاراتهم مما يؤدي بدوره إلى تحسين أدائهم التعليمي. (كاربنتر،2002، 32).

وبناء على ذلك ظهرت الحاجة إلى التنمية المهنية التي تعد مدخلا مهماً وأساسياً من مدخلات العملية التعليمية حيث تعنى بتطوير الأداء المهني للمعلمين، مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية، إذ أن

التنمية المهنية عملية تنموية مستمرة تبدأ منذ تخرج المعلم من مؤسسات الإعداد والتحاقه بالخدمة ولا تنتهي إلا عند انتهاء خدمته، وخلال هذه العملية التنموية تتضافر الجهود البشرية والإمكانات في تطوير أداء المعلم وزيادة نموه في الجوانب المعرفية و المهارية والسلوكية (ضحاوي وحسين، 19،2009)

2- مشكلة البحث:

تعد مادة اللغة الانكليزية بأمس الحاجة إلى استراتيجيات تدريسية تؤدي إلى التخلص من حفظ المعارف الواردة في المنهاج، وبالتالي يتغير معها دور المدرس من تلقين تلك المعرفة إلى مساعدة الطلاب على توليد معرفة جديدة مفيدة قابلة للتطبيق لذلك لابد من توظيف أحدث ما توصل إليه العالم من تقنيا وتوفير شبكة معلوماتية في المدارس وتوفير الحواسيب لذا اهتمت وزارة التربية بمشروع دمج التكنولوجيا في التعليم نتيجة لما شهده العالم من تحديات ذات أبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية ومن أجل مواجهة تلك التحديات لابد من الاستخدام الأمثل للطرائق والوسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية ومنها استخدام الانترنيت الذي بدوره قد يساعد المدرس على تطوير أداه المهني مما قد ينعكس إيجاباً على زيادة فاعلية الطلاب ومستواهما التحصيلي .

لقد أوضحت العديد من المؤتمرات والندوات الدور المهم للمعلم في تعليم الطلاب، ودعت إلى ضرورة إعداده وتطويره مهنياً ليكون قادراً على القيام بدوره بالشكل الصحيح(نبهان، 33،2008)

ولكن المعلمون يشكون من عدة صعوبات تواجههم عند استخدام التقنيات الحديثة وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الحاسوب والانترنيت، بسبب كثرة المهام الموكلة إليهم سواء كانت من قبل مديريهم أو متطلبات العمل التربوي بشكل عام (الساحوري،2008)

إضافة إلى ذلك فإن المعلمون يرون أن استراتيجيات تطوير المعلمين مهنياً من خلال حضورهم لبعض ورش العمل التدريبية هي كلها أمور لا تلبي احتياجاتهم إذ إن هناك القليل من الأدلة على أن هذه الأنواع من أنشطة النمو المهني قادت لتحسين أداء المعلم والطالب فالمعلمون يجب أن يتعلموا ليكونوا قادرين على التدريس وبطرق تنمي قدراتهم وتعمل على تطويرها وتساعد في أدائهم المهني (Wei et,2009). وقد أكدت بعض الدراسات أن المعلمون يختلفون في تطويرهم المهني الذي يحتاجون إلى التوجيه والتطوير المستمرين.(Rodringuez& Makay, 2010)

لذلك كان لابد من البحث عن استراتيجيات تدريسية تساعد مدرس اللغة الانكليزية على تطوير أداؤه المهني لتوفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطلاب على تعلم كيف يتعلمون وبطريقة ذات معنى تضمن زيادة تحصيل الطالب ومن هنا برزت الحاجة إلى تعرف دور الانترنيت في تطويرا لأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية في بعض المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم؟

3- أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

1-مساعدة مدرسي اللغة الانكليزية على مواكبة التغيرات الايجابية بضرورة استخدام الانترنيت في تدريس اللغة الإنكليزية التي قد تدعم العملية التعليمية في الوقت الذي تستخدم فيه الطرق التقليدية.

2-توعية مدرسي اللغة الانكليزية بأهمية دور الانترنيت في تطويرهم المهني .

3- أهمية مادة اللغة الانكليزية فهي من أهم المواد الدراسية حيث تعد اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم، كونها لغة العصر الحديث والعلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي.

4-قد يشكل هذا البحث إضافة علمية جديدة وحديثة لرفع مستوى إدراك مدرسي اللغة الانكليزية لمدى الاستفادة من المستجدات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم.

4-أهداف البحث: هَدفَ البحث الحالي إلى

1-تعرف دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية في بعض المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم.

2-تعرف أثر متغير كل من (الجنس،المؤهل العلمي،سنوات الخبرة) على استجابات مدرسي اللغة الانكليزية نحو دور الانترنيت في تطوير أدائهم المهني من وجهة نظرهم.

5- أسئلة البحث:

1. ما دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية في بعض المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم؟
2. هل يختلف دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية العامة في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم باختلاف متغير (الجنس،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

6-متغيرات البحث:

1-المتغيرات المستقلة:(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

2-المتغيرات التابعة: هي متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات استبانة البحث.

7-فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة(0.05)

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مدرسي اللغة الانكليزية في تقييم دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني تعزى لمتغير الجنس.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مدرسي اللغة الانكليزية في تقييم دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مدرسي اللغة الانكليزية في تقييم دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

8-حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من (75) مدرساً ومدرسة ، للعام الدراسي(2017-2018).

2. الحدود الزمانية: طُبّق البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي 2018/2017.

3. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض المدارس الحكومية الثانوية في مدينة اللاذقية.

4. الحدود الموضوعية(العلمية): اقتصر البحث الحالي على تعرف دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة لانكليزية في بعض المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم.

9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الانترنيت: شبكة اتصالات تتصل يبعضها البعض عبر الهاتف، وتربط بين المعلومات والأجهزة والأفراد في جميع أنحاء العالم، بحيث تمكن المستفيد منها من قراءة وإرسال واستقبال المعلومات بسهولة وسرعة فائقة. (عطارة ،2005، 475)

-ويعرّف الباحث اللغة الانكليزية إجرائياً: بأنها مهارات اللغة الانكليزية الأساسية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، والتي يتم تعلمها كلغة ثانية في البلدان غير الناطقة بالانكليزية.

عرف كل من(Speck & Knipe) التطوير المهني بأنه " عملية وظيفية تعاونية ومنظمة ومكتسبة يقوم بها المعلمون بشكل فردي أو جماعي تتم وفق أساليب تعليم الكبار وتسهم في نموهم مهنيا من حيث مفاهيمهم ومهاراتهم وقدراتهم التدريسية والتي تحقق تقدم الطلبة.(Speck & Knipe, 2005, 3).

وهي عملية النمو والاستمرارية، والتنمية للفرد، واكسابه المعارف والخبرات اللازمة في مجال مهنته ودعم الدوافع الداخلية لديه نحو الاستمرار في التقدم والتطوير مهنياً، والحرص على نمو الذات بصورة مستقلة ومستمرة(مدبولي ،22،2002).

ويعرف الباحث التطوير المهني إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها مدرسو اللغة الانكليزية بالاستجابة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

-مرحلة التعليم الثانوي: وهي تلي مرحلة التعليم الأساسي، مدتها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الأول الثانوي، وتنتهي بنهاية الصف الثالث الثانوي وهي مرحلة تعليم مجانية. (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2016، ص3).

10- بعض الدراسات السابقة:

-دراسة العريشي :(2007) بعنوان" دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيها الخاص والعام"

هدف الدراسة: التعرف إلى دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام في مدينتي الرياض وجده .

منهج الدراسة: وصفي تحليلي. لتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث إستبانة من (66) فقرة موزعة على أربعة أجزاء.

عينة الدراسة: تكونت من (800) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات والكليات الأهلية في جده والرياض تم اختيارها بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة: توصلت إلى أن أكثر تقنيات المعلومات أهمية بالنسبة لاستخدامها في التعليم العالي ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بالتسلسل كالتالي: شبكة الإنترنت، ويليها في الترتيب البريد الإلكتروني، ثم استخدام الأقراص المدمجة،ثم التعليم بواسطة الحاسوب ثم نظام نقل الملفات. ارتفاع المؤهل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس أدى إلى ارتفاع إلمامهم بتقنيات المعلومات وأهميتها في التعليم،حيث أن نسبة(90 %) تقريباً من مفردات عينة البحث أيدوا استخدام هذه التقنيات في التعليم، في حين كانت نسبة غير المؤيدين(10 %) تقريباً.

-دراسة أبو سالم(2008): واقع التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلميهم وسبل تفعيله.

هدف الدراسة: تعرف واقع التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلميهم في المدارس الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيله .

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من (262) معلماً من المعلمين الذين يدرسون اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة غزة.

نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) حول التقديرات لدرجة التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تنمية الأداء المهني لمعلميهم في المدارس الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) ولمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس وماجستير) ولمتغير سنوات الخدمة.

دراسة حثناوي(2009): دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين و المعلمين.

هدف الدراسة: التعرف إلى دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدراسة: ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة متيسرة من المديرين والمعلمين المهنيين قوامها (188) مديراً ومعلماً مهنيا تشكل (% 83) من مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة: أن الدرجة الكلية لدور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين كانت كبيرة جدًا حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة عليها(% 83.2)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين المهنيين تعزى لمتغيرات (الجنس،المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة)

–دراسة آل خطاب(2011): درجة استخدام معلمي اللغة الانكليزية للصفوف الأساسية العليا الأردنية للتعلم الالكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم.

هدف الدراسة: معرفة درجة استخدام معلمي اللغة الانكليزية للصفوف الأساسية العليا الأردنية للتعلم الالكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من (207) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، إضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمين من حملة الدورات التدريبية.

دراسة الجبول(2014): مستوى إدراك معلمي اللغة الانكليزية في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا.

هدف الدراسة: تعرف مستوى إدراك معلمي اللغة الانكليزية في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من (170) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دلالة في مستوى إدراك معلمي اللغة الانكليزية لتطويرهم المهني تعزى لمتغير الجنس(معلمين، معلمات)، وعدم وجود علاقة دلالة في مستوى إدراك معلمي اللغة الانكليزية لتطويرهم المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية

دراسة أبو ربيع (2015): مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان

هدف الدراسة: معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من (331) معلما ومعلمة من المرحلة الأساسية للمدارس الخاصة في عمان باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية .

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا الّتعليم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا. وأن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا الّتعليم من وجهة نظرهم كان متوسط. ولوحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى (0.05) بين مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة بأهمية تكنولوجيا الّتعليم

ومستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظرهم. و إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) لمستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التّعليم من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح أصحاب الدراسات العليا وعدم فروق لمتغير الخبرة.

دراسة السلمي(2016) درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

هدف الدراسة: معرفة درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدراسة: حيث طبقت الأستبانة على عينة عشوائية طبقية من معلمات اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة بلغ عددهن (130) معلمة، كما طبقت على عينة قصدية من جميع مشرفات اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن(15) مشرفة تربوية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج ما يلي يساهم الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية بدرجة عالية في المجالات التالية: التخطيط للتدريس وتنفيذ الدروس، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقويم، والنمو المهني، وذلك من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية عند مستوى الدلالة(0.05) تعزى إلى المتغيرات التالية (العمل الحالي ،المؤهل العلمي، الخبرة).

دراسة الأزوري(2016) متطلبات تطبيق التعلم النقّال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف

هدف الدراسة: تحديد متطلبات تطبيق التعلم النقّال في تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدّراسة: تكونت العينة من (١١٧) معلماً للغة انجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف.

نتائج الدراسة: بلغ المتوسط الحسابي لمتطلبات تطبيق التعلم النقّال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف في مجال المنهج الدراسي (٦٨,٢) بدرجة عالية، وكان أهم المتطلبات وضوح الأهداف العامة والخاصة، وتوفر نسخة إلكترونية للمنهج.

دراسة كوفمان(Coffma. 2004) التنمية المهنية عبر الإنترنت:نقل المهارات المستفادة إلى غرفة الصف

هدف الدراسة : تحديد مدي نقل المعلمين المهارات المستفادة من برنامج للتنمية المهنية في المجتمع التخيلي عبر الإنترنت إلى ممارسات صفية داخل الفصول.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المقابلات الشخصية والاختبارات والملاحظة المباشرة لجمع البيانات من المعلمين لتحديد مدى فهم الخبرات، ومستوى مشاركة المعلمين، ومدى نقلهم المعرفة المتعلمة إلى فصولهم الدراسي.

عينة الدّراسة: أجريت الدراسة في مدارس مدينة منيسوتا في الولايات المتحدة الامريكية .

نتائج الدراسة: أن المعلمين استخدموا التكنولوجيا والاستراتيجيات التي تعلموها من برنامج التدريب عبر الإنترنت داخل فصولهم الدراسية بدرجة كبيرة –.برنامج التنمية المهنية المقدم عبر الانترنت يدعم الاعتماد على مداخل التعلم المتمركزة حول

المتعلم والتي تشجع الاكتشاف الذاتي، والمشاركة الفعالة، والتعاون بين الأقران والخبراء –.برنامج التنمية المهنية المقدم عبر الإنترنت يعد بديلا مهماً في برامج التنمية المهنية للمعلمين.

دراسة السعدي(2005): An Investigation Study Of the Perception Of UNRWA English Language Teacher In Jordan Of their Professional Development

عنوان الدراسة:(إدراكات معلمي اللغة الانكليزية لدى وكالة الغوث الدولية في الأردن لنموهم المهني).

هدف الدراسة: استكشاف إدراكات معلمي اللغة الانكليزية لدى وكالة الغوث الدولية في الأردن لنموهم المهني.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من (172) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى للمؤهل العلمي الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بتقويم برامج تدريب المعلمين ولصالح حملة دبلوم كلية المجتمع.

دراسة رودريجز ومكاي (Rodriguez & Makay, 2010): Professional development for experienced teachers working with adult English language learners

عنوان الدراسة: (دور التنمية المهنية للمعلمين من ذوي الخبرة في تعليم الكبار من متعلمي اللغة الانكليزية).

هدف الدراسة: الكشف عن دور التنمية المهنية للمعلمين من ذوي الخبرة في تعليم الكبار من متعلمي اللغة الانكليزية

أدوات الدراسة: ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحثان استبانة .

نتائج الدراسة: توصلت إلى أن المعلمين من ذوي الخبرة يختلفون عن المعلمين المبتدئين في معرفتهم ومهاراتهم ومعتقداتهم، وكذاك يختلفون في تطويرهم المهني الذي يحتاجون إليه، وأن المعلمين ما زالوا يحتاجون للتدريب المستمر .

11-التعقيب على الدراسات السابقة: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة: تشابه البحث الحاليّ في بعض جوانبه مع عدد من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية، وبعض الأدوات المستخدمة، ويختلف في نقاط عدة كأدوات البحث ومجتمعه، وأهدافه، والمواضيع المختارة ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن إجمال النقاط التي توصَّلت إليها الدراسات السابقة فيما يأتي:- تمت الدراسات السابقة في فترات زمنية مختلفة فكان أولها دراسة العريشي(2007)، وكانت آخرها دراسة الأزوري(2016)، من حيث المنهج والعينة: اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي،أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة وتم تطبيق أغلب الدراسات السابقة على نفس العينة تقريباً،حيث تناولت الدراسات السابقة معلمي اللغة الانكليزية كدراسة أبو سالم(2008)،وآل الخطاب(2011)، والجبول (2014)، والسلمي(2016)، والأزوري(2016)، بينما تناولت دراسة أبو ربيع (2015) معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة تناوله دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية بمدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم ، واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة ومن حيث المكان حيث تم تطبيقه في المدارس الثانوية بمدينة اللاذقية.

12-الإطار النظري للبحث:

تطبيقات الانترنت في التعليم:

تسهم شبكة الانترنت في تقديم العديد من الخدمات الالكترونية لجميع المجالات ولمجال التربية والتعليم على وجه الخصوص، فهي كما أشار (عطار وكنسارة ،2005، 486) و(الموسى،2006، 608):

1-توفر لمستخدميها خدمات معلوماتية مميزة من خلال تصفح المواقع ونسخ المعلومات والبيانات حسب الحاجة بأسرع وقت وأقل تكلفة. 2-توفر أكثر من طريقة في التدريس، 3-وتحفز على العمل التعاوني والجماعي 4-وهي بمثابة مكتبة

كبيرة تحتوي على المصادر، وكل ما يتعلق بالمؤتمرات والندوات والبرامج التعليمية والتدريبية التي يستفيد منها المعلم والتلميذ. 5-وسيلة لتبادل الخبرات ووجهات النظر، 6-وأداة توصيل والتقاء لمجموعات الحوار ولنقاش من أساتذة، وتربويين، -7ووسيلة مساعدة لتواصل الطلاب بالمدرسة، أو بالأساتذة والمختصين.

إن الاستخدامات التعليمية للإنترنت تتلخص في: تبادل البيانات، إرسال واستلام لمعلومات لأي مكان في العالم، تحميل الملفات، استخدام البريد الالكتروني، سؤال الخبراء، نشر المعلومات، المحادثة مع الزملاء، والاشتراك في المنتديات.(فوده،235،2002)

و يرى الباحث أنه يمكن إيجاز تطبيقات الإنترنت في المجال التعليمي في الاستخدامات التالية: التدريس الصفي، الاتصال بالإدارات التربوية، التواصل مع الطالبات، التواصل مع أولياء الأمور، التواصل مع الزميلات المعلمات، زيارة المواقع المتخصصة، استخدام البريد الإليكتروني، الاتصال بقواعد المعلومات، التعلم عن بعد نشر البحوث والدراسات، تبادل الخبرات والتجارب

ركائز تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية:

يعتمد تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية على مجموعة من المرتكزات أهمها ما يلي:

1-المعرفة هامة وأساسية لأنها لا تصف الممارسة كلية.

2-قدره المعلمين على صناعة قرارات وأحكام تقوم على فهم طبيعة الموقف المعيش.

3-قدره المعلمين على تحديد الحل الملائم، وما الصحيح والخطأ في الموقف.

4-القدرة على إنتاج المعارف.

5-المعرفة المتخصصة والخبرة المتبصرة.

6- القيم الخلقية التي تمثل وسائل لتنمية الموقف المهني.(عبد العزيز،2004 ،10-37)

فوائد تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية والتي تتمثل فيما يلي:

- مساعدة معلمي اللغة الإنجليزية في التعرف على طاقاتهم الممكنة وأيضاً التعرف على مجالات وسبل التحسين بهدف رفع مستوياتهم المهنية والارتقاء بروح الفريق لديهم وهو ما يدعم تنمية المدرسة ككل.

-تقديم التوجيه والإرشاد والتدريب للمعلمين الذين يعاني أدائهم من بعض الصعوبات.

-تقديم المعلومات المتصلة بتنمية الموارد البشرية للمدارس للتمكن من تخطيط الأنشطة الملائمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين . (مصطفى،2005، 114)

ويضيف (الخطيب وآخرون، 2003) مجموعة أخرى من الفوائد ومنها ما يلي:

أ -مساعدة معلمي اللغة الإنجليزية على مواجهة مشكلاتهم حيث يواجه المعلمون صعوبات، ومشكلات مهنية بالإضافة إلى مجموعة مشكلات شخصية، فيخطط المشرف التربوي لدراسة هذه المشكلات، والتعرف إلى أسبابها وتحليلها متعاوناً مع المعلمين للبحث عن حلول مناسبة لها.

ب -يشعر معلمو اللغة الإنجليزية بالأمن وذلك لأن الإشراف التربوي مسؤول عن توفير أفضل الظروف التي يستطيع من خلالها المعلمون أن يعلموا (الخطيب وآخرون،2003 ،209)

ويضيف الباحث مجموعة أخرى من الفوائد ومنها ما يلي:

1-تحقيق النمو المستمر للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني.

2-تحسين اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية وصقل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم.

3-زيادة مقدره معلمي اللغة الإنجليزية على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بمستواهم.

العلمي والمهني والثقافي بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي، ورضاهم المهني تجاه عملهم.
ويمكن تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية ورفع مستوى كفاءة المعلم، وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل، من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة والوسائل والسياسات والممارسات، وهي عملية مكملة لإعداده قبل الخدمة ولا تنفصل عنة . وعد التدريب في أثناء الخدمة أحد المكونات الأساسية التي يعتمد عليها في تنمية المعلم مهنياً (مصطفى، 2005, 149-150).

13-مجتمع البحث وعينته:

- **مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث جميع مدرسي اللغة الإنكليزية العاملين في مديرية تربية مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية في الفصل الثاني من العام الدراسي(2017- 2018)، حيث بلغ حجم المجتمع للبحث(75) مدرساً ومدرسة للغة الانكليزية، في مدارس مدينة اللاذقية للعام الدراسي(2017-2018).
- **عينة البحث:**
- **العينة الاستطلاعية:** تم توزيع أداة البحث وهي استبانة على عينة قوامها (16) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة الإنكليزية في مدينة اللاذقية وهم من خارج عينة البحث الأصلية، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات الاستبانة للمعلمين أفراد عينة البحث، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.
- **العينة الأصلية:** تكونت عينة البحث الأصلية من مدرسي ومدرسات اللغة الإنكليزية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية، وقد بلغ حجم العينة(75) مدرساً ومدرسة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية. وتم توزيعهم حسب الجدول رقم(1).

جدول رقم (1): يوضح توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث

المتغير	الجنس		المؤهل العلمي		عدد سنوات الخبرة		
	ذكور	إناث	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	أقل من 5سنوات	من5 حتى 10سنوات	أكثر من 10سنوات
	40	35	50	25	20	30	25
	75		75		75		

14-إعداد الأداة في صورتها الأولية:تم إعداد الأداة بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، والاطلاع على بعض أدوات الأبحاث الخاصة بدور الانترنيت في لتطويرهم المهني للمدرسين، وفي ضوء ذلك تم إعداد الأداة في صورتها الأولية مكونة من (30) بنداً موزعة على ثلاثة مجالات، وتحديد بدائل الإجابة بالآتي (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً).

- **التحقق من صدق الأداة:**

أولاً صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين حيث بلغ عددهم(12) من أصحاب الخبرة والاختصاص، وللتحقق من ملائمة الأداة للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة ووضوحها وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات وكان عددها (7) فقرات. وتم حذف فقرة حازت على اتفاق جميع المحكمين واستبدالها بعبارتين أكثر ملائمة، وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة (30) فقرة، وبعد تحكيم الأداة طبقت على عينة استطلاعية قوامها(16) مدرساً ومدرسة للغة الانكليزية في مدارس التعليم الأساسي

بمدينة اللاذقية، وهم من خارج عينة البحث الأصلية، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات الاستبانة، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، وعلى ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة وتم التحقق من صدق وثبات الأداة كالآتي:

–الصدق البنيوي: جرى التأكد من الصدق البينوي للأداة بحسب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الأداة مع الدرجة الكلية لها كما هو موضح بالجدول(2)

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الأداة مع الدرجة الكلية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتبا	البند	معامل الارتبا	القرار
1	164.0**	11	541.0**	21	572.0**	دال
2	370.0**	12	480.0**	22	224.0**	دال
3	864.0**	13	720.0**	23	416.0**	دال
4	398.0**	14	314.0**	24	384.0**	دال
5	487.0**	15	270.0**	25	320.0**	دال
6	514.0**	16	725.0**	26	488.0**	دال
7	475.0**	17	551.0**	27	330.0**	دال
8	295.0**	18	428.0**	28	387.0**	دال
9	377.0**	19	578.0**	29	405.0**	دال
10	225.0*	20	696.0**	30	209.0**	دال

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01 (*) دال عند مستوى الدلالة 0.05

–ثبات الأداة:اعتمد الباحث للتأكد من ثبات الأداة على الطرائق الآتية:

ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفاكرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الجدول (3).

ثبات التجزئة النصفية: كذلك استخرجت معامل ثبات التجزئة النصفية على العينة نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة

(سبيرمان ـ براون) الجدول (3).

جدول رقم (3) :معاملات الثبات بالتجزئة النصفية وألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد البنود	الثبات بالتجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
المجال الأول	10	501.0	344.0
المجال الثاني	10	596.0	703.0
المجال الثالث	10	590.0	318.0
الدرجة الكلية	30	535.0	583.0

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم الثبات بالتجزئة النصفية تتراوح بين(0.501– 0.596) وهي معاملات دالة إحصائياً، بينما تراوحت قيم ألفا كرونباخ للأداة بين(0.318–0.703) وهي معاملات دالة إحصائياً.

–الأداة في صورتها النهائية وكيفية تصحيح درجاتها: تتكون الأداة في صورتها النهائية من (30) بنداً، حيث تكون العلامة المقابلة للبند خمس درجات إذا كانت الإجابة عليه (دائماً)، وأربع درجات إذا كانت الإجابة عليه(غالباً)، وثلاث درجات إذا كانت الإجابة عليه(أحياناً)، ودرجتان إذا كانت الإجابة عليه (نادراً)،ودرجة واحدة إذا كانت عليه (أبداً).

15–تطبيق أداة البحث: قام الباحث بتطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة البحث من مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية للتعليم الثانوي في مدارس مدينة اللاذقية، حيث تم توزيع الاستبانات وجمعها بعد توضيح موضوع البحث والهدف منه وكيفية الإجابة عن بنود الاستبانة، وكان التطبيق الميداني للاستبانة خلال شهر آذار من عام (2018).

16–عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج الخاصة بسؤال البحث: ما دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية في بعض المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم؟

للتحقق من سؤال البحث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمتوسط الرتبي، والنسبة المئوية، ثم حدد دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية على الدرجة الكلية للأداة ومجالاتها الفرعية وفقاً للمعيار الذي تمت الإشارة إليه والجدول (4) يوضح النتائج.

جدول رقم (4):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي والنسبة المئوية والدرجة على الأداة لأفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وأبعادها الكلية

مجالات الاستبان	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	مستوى الإدراك	النسبة المئوية
1	10	35.61	2.07839	3.55	متوسط	%71.08
2	10	39.51	2.56448	3.95	كبير	%79.35
3	10	24.60	2.51259	2.45	متوسط	%50.2
الدرجة الكلية للأداة	30	137.14	6.07587	3.4286	متوسط	%69.58

***المتوسط الرتبي = المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من المعلمين ÷ عدد البنود**

تبين من الجدول(4) أن المتوسطات الرتبية تراوحت بين (2.46 – 3.95)، وأن المجال الثاني حصل على مستوى كبير، حيث بلغ المتوسط الرتبي له (3.95)، أما المجالي الأول(ادارة الصف) والثالث(الأنشطة المهنية والتقويم) حصلا على مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الرتبي لهما (2.45) (3.55)، وبذلك يصبح المتوسط الرتبي للمستوى للأداة (3.4286) وهو مستوى متوسط، ولعل السبب في ذلك بأن استخدام الانترنيت يتطلب وقت كافي وجهد كبير والمدرس قد لا يجد الوقت الكافي لتنمية أدائه المهني وذلك لارتفاع نصابه وزيادة أعبائه الإدارية، وقد يعزى ذلك لكثرة الأعباء المترتبة على مدرس اللغة الانكليزية التي تحول أحيانا بينه وبين متابعة آخر المستجدات و التطورات في تكنولوجيا التعليم, وكذلك فإن موضوع إدخال هذه المستجدات إلى المدرسة ليست من صلاحيته، كما قد يكون سبب ذلك قلة إدراك معلمي اللغة الانكليزية لتطويرهم المهني في الإنترنت وأهميته في تطوير العملية التعليمية وتمسكهم بالطرائق التقليدية وعدم توظيفهم للتكنولوجيا في التعليم، ولعل السبب في ذلك قد يعود إلى قلة الدورات الفنية التخصصية التي تقدم للمدرسين في مجال التقنيات الحديثة بالإضافة إلى نقص التجهيزات والخدمات اللازمة لتوظيف هذه التقنيات في التعليم والتي من أهمها أجهزة الحاسوب وملحقاتها وخدمة الإنترنت. حيث أن هذه المشكلة هي نتيجة طبيعية لوجود المشكلات سابقة الذكر.

السؤال الثاني: هل يختلف دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية العامة في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم باختلاف متغير(الجنس،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مدرسي اللغة الانكليزية في تقييم دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (5) :قيمة (t-test) لحساب دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t-test)	مستوى الدلالة	القرار
المجال الأول	ذكور	40	38.38	8.219	0.091	0.647	غير دال
	إناث	35	38.23	9.743			
المجال الثاني	ذكور	40	35.53	5.154	0.038	0.970	غير دال
	إناث	35	35.49	5.662			
المجال الثالث	ذكور	40	22.85	4.097	0.312	0.755	غير دال
	إناث	35	22.63	3.850			
الدرجة الكلية للأداة	ذكور	40	96.77	12.842	0.168	0.867	غير دال
	إناث	35	96.35	14.027			

يظهر من الجدول (5) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية للأداة بلغت (0.168)، بينما بلغت القيمة الإحتمالية لها (0.867)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإفتراضي (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المدرسين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير الجنس ويرى الباحث أن عدم وجود فروق في الاستجابة بين الجنسين قد يعود إلى أن كلا الجنسين يمتلكون مهارات وكفايات متشابهة و يخضعون لنفس معايير التوظيف، ويطبقون نفس الخطة الدراسية ويدرسون نفس المواد بالإضافة إلى تشابه إدراكهم لأهمية توظيف الانترنيت في التعليم فهي ليست حكراً على الذكور دون الإناث أو الإناث دون الذكور، فكلا الجنسين يحتاج دائماً إلى تنمية مهنية حديثة لتحقيق

الأهداف المنشودة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السعدي، 2005) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس فيما يتعلق بمستوى إدراك المدرسين لتطويرهم المهني.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مدرسي اللغة الانكليزية في تقييم دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (6): قيمة (t-test) لحساب دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	القرار
الأول	إجازة جامعية	50	39.15	9.643	0.121	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	25	38.70	9.200		
الثاني	إجازة جامعية	50	36.24	4.902	0.069	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	25	35.27	6.600		
الثالث	إجازة جامعية	50	23.37	3.925	0.0.56	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	25	21.90	2.928		
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	50	98.77	12.912	0.014	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	25	95.87	13.668		

يظهر من الجدول(6)بأن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للأداة بلغت(0.014)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعلمين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. ويرى الباحث أن السبب في ظهور مثل هذه الفروق قد يعود إلى أن المدرسين من حملة التأهيل التربوي قد يمتلكون مخزوناً معرفياً يفوق أقرانهم من حملة الإجازة، حيث أنهم مروا بمحطات تعلمية عدة وعلى فترات زمنية مختلفة اكسبتهم خبرات ومهارات إضافية وجعلتهم في حالة اتصال دائم مع كل ما هو جديد في مجال التقنيات الحديثة، ونظراً لأنه تم إعدادهم تربوياً جعل لديهم وعي بأهمية استخدام الانترنيت ومدى مساهمته في تطوير أدائهم المهني.

وبالتالي هم أكثر إدراكاً من أقرانهم من حملة الإجازة لأهمية دور الانترنيت في تحقيق التطوير المهني لمدرس اللغة الانكليزية، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن حملة التأهيل التربوي في الغالب من الخريجين الجدد، فهم أكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة وأكثر استخداماً للتقنيات الحديثة، وقد تكون بعض المواد التي تلقاها حملة التأهيل مرتبطة أكثر بالتعليم التكنولوجي

كما أن الأساليب التدريسية والتدريبية التي تعلموا وتدربوا بها خلال دراستهم في كليات التربية أكثر حداثة وتطوراً من تلك الأساليب التقليدية التي تعلم بها حملة الإجازة وبالتالي فهم أكثر دراية بأهمية الانترنيت والأساليب التدريسية الحديثة وأكثر دراية بأهميتها في تحقيق التطوير المهنية للمدرس.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(آل خطاب،2011) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (السعدي، 2005) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي فيما يتعلق بمستوى إدراك معلمي اللغة الانكليزية لتطويرهم المهني.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات مدرسي اللغة الانكليزية في تقييم دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (7): قيمة (t-test) لحساب دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين أفراد عينة البحث الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	القرار
الأول	أقل من 5 سنوات	20	38.89	8.476	0.535	غير دال
	من 5 حتى 10 سنوات	30	38.89	12.068		
	أكثر من 10 سنوات	25	36.92	9.071		
الثاني	أقل من 5 سنوات	20	36.38	5.236	0.113	غير دال
	من 5 حتى 10 سنوات	30	35.00	5.434		
	أكثر من 10 سنوات	25	34.17	5.710		
الثالث	أقل من 5 سنوات	20	22.99	3.728	0.359	غير دال
	من 5 حتى 10 سنوات	30	23.22	2.942		
	أكثر من 10 سنوات	25	21.98	4.594		
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	20	98.25	12.713	0.151	غير دال
	من 5 حتى 10 سنوات	30	97.11	14.903		
	أكثر من 10 سنوات	25	93.08	14.123		

يظهر من الجدول(7) بأن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للأداة بلغت (0.0151) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإفتراضي (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعلمين أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للأداة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. ويعزو الباحث ذلك بأن دور الانترنيت من خلال ما يقدمه من خيارات متنوعة يناسب المدرسين من ذوي سنوات الخبرات المختلفة فهو بذلك ضروري لجميع المدرسين باختلاف خبراتهم ويمكن رد ذلك إلى أن المدرسين وبغض النظر عن سنوات خبرتهم في التعليم يرون أن تطويرهم المهني في الانترنت له دور كبير في تنمية أدائهم المهني وأنه ضرورة من ضرورات العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة بصورة فعالة. تختلف هذه النتيجة مع دراسة(رودريمز، ومكاي، 2010) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة وأن المعلمين من ذوي الخبرة الأعلى يختلفون عن المعلمين المبتدئين في معرفتهم ومهاراتهم ومعتقداتهم، وكذلك في تطويرهم المهني الذي يحتاجون إليه.

17-بعض المقترحات:

بعد عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، تم التوصل إلى مجموعة من المقترحات وهي:

1-العمل على توفير خدمة الإنترنت في المدارس الثانوية.

2-تزويد مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية بالمعارف النظرية حول أهمية توظيف الانترنت في عملهم لتحسين العملية التعليمية وتطويرها.

3-تعريف مدرسي ومدرسات اللغة الإنكليزية بكيفية استخدام الإنترنت من خلال عقد دورات تدريبية لممارسته في الميدان.

4-- إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في محافظات القطر الأخرى.

-المراجع:

1. أبو ربيع، ابتسام (2015): مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان ، الأردن.
2. أبو سالم، فدوى(2008): واقع التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلميهم وسبل تفعيله.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. آل خطاب، مصعب(2011). درجة استخدام معلمي اللغة الانكليزية للصفوف الأساسية العليا الأردنية للتعلم الالكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان ، الأردن.
4. الجبول، أماني(2014): مستوى إدراك معلمي اللغة الانكليزية في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان ، الأردن.
5. حشاوي، واثق (2009): دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين و المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
6. الخطيب، إبراهيم ياسين و الخطيب، أمل إبراهيم :(2003) الإشراف التربوي فلسفته- أساليبه -تطبيقاته، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.
7. الساحوري، يوسف،(2008)، تطوير نموذج لبناء المعلم لمواجهة التحديات التربوية في عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
8. سعفان، محمد ، محمود، سعيد طه(2002)، المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة-التربية الخاصة- الإرشاد النفسي، الاسكندرية، دار الكتاب الحديث.
9. سلامة، عبد الحافظ.(2005).أثر استخدام شبكة الانترنيت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم-*مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مجلة6-ع1.
10. السلمي، مها(2016). درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
11. ضحاوي، بيومي محمد ،حسين، سلامة عبد العظيم .(2009) التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم. دار الفكر، القاهرة، مصر.
12. عبد السلام، عبد السلام مصطفى :(2000) أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

13. عبد العزيز، صفاء :(2004) التوجيه التربوي في مجتمع المعرفة، مستقبل التربية العربية، -37.مجلد 10 ، ع 34

14. العريشي، جبريل.(2007). دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام . دراسة تطبيقية على مدينتي الرياض وجدة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

15. عطار،عبد الله ، كنسارة، إحسان (2005).وسائل الاتصال التعليمية،ط 3، مكة، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

16. عليمات، علي(2004): واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق، *مجلة المنارة*، المجلد20، العدد 1ب، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية. ص465-498 .

17. فوده، ألفت.(2002) الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، ط 2، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

18. كاربنتر، جون :(2002) مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم، ترجمة :عبد الله أحمد شحاتة، ط2 ، إيتراك للنشر والتوزيع.

19. مدبولي، محمد عبد الخالق(2002)، التنمية المهنية للمعلمين-الاتجاهات المعاصرة- المدخل -الاستراتيجيات، العين، دار الكتاب الجامعي.

20. مصطفى، يوسف عبد المعطي، (2005). الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد، توزيع دار الفكر العربي.

21. الموسى،عبد الله ،(2006). **مقدمة في الحاسب والانترنت**،ط 4، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

22. نبهان، يحيى(2008)، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ط4، عمان ، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

23. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2016). النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الثانوي العام . المعدل بالقرار(8)/ 443/الصادر بتاريخ 2016/6/25. وزارة التربية. دمشق.

24. Al Sadi, I, S(2005). **An Investigation Study Of the Perception Of UNRW English Language Teacher In Jordan Of their Professional Development**. (Unpublished Master Thesis), University of Jordan, Amman , Jordan..

25. Coffman, T. (2004).Online professional development: Transfering skills learned to the classroom. CAPELLA UNIVERSITY, (DAI-A 65/03,p.895, Sep 2004).

26. Ouma, Gordon. Et al.(2013): E-Learning Readiness in Public Secondary School in Kenya, European Journal of Open Distance and Learning –.16(2),97,ISSN 1027-5207.P 97-110.

27. Rodrigues , A.G, & Makay , Sh. (2010)." Professional development for experienced teachers working with adult English language learners".The center of Applied Linguistics, Washington, DC, No ED-07-CO- 0084.

28. -Speck, Marsha; Knipe,Caroll (2005).Why Cant We Get it Right Designing High – Quality Professional Development for Standards-Based Schools .Second Ed, California:Corwin Press.

29. Wei,R.,Darling-Hammond,L.,Andree,A.,Richardson,N.,&Orphanos,S.(2009)."Professional learning in a learning profession : A status **report** on teacher development in the united states and abroad, Stanford University,CA.

استبانة حول دور الانترنيت في تطوير الأداء المهني لمدرسي اللغة الانكليزية بمدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم

التعليمات: عزيزي المدرس، عزيزتي المدرسة، التحية الطيبة، وبعد:

فيما يلي (30) عبارة وأمام رقم كل عبارة خمسة احتمالات متدرجة، والمطلوب منك:

1- أن تقرأ العبارة جيداً.

2- أن تضع إشارة (✓) على الاحتمال الذي ينطبق على المدرس وذلك في الحقل المناسب أمام كل عبارة، كما يطلب منك أن تجيب على كل العبارات.

3- كما يرجى منك عدم كتابة أي شيء على الاستبانة، علماً أن هذه الاستبانة لن تستخدم إلاّ للبحث العلمي.

الجنس: (ذكر)، (أنثى)

المؤهل العلمي: (إجازة)، (دبلوم تأهيل تربوي)

سنوات الخبرة: (أقل من 5سنوات)، (من5حتى10سنوات)، (أكثر من 10سنوات)

شكراً لتعاونك.

المجال	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-إدارة الصف	يساعدني استخدام الانترنيت على تطوير ذاتي.					
	أشعر بالرضا الذاتي عند استخدام الانترنيت					
	يساعدني استخدام الانترنيت على تنفيذ مهماتي بشكل متقن.					
	استخدم الانترنيت في تحقيق أهداف المنهاج.					
	أرغب بالمشاركة في الدورات التدريبية التي تعقد من أجل متابعة آخر التطورات في مجال استخدام الانترنيت					
	أوظف استخدام الانترنيت لإثارة دافعية الطلبة.					
	أشجع الطلبة على تنفيذ مشروعات صغيرة باستخدام محركات البحث على الانترنيت					
	أتعامل مع محركات البحث لتصفح المواقع					
	استخدم الانترنيت لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.					
	أستخدم الدروس المتاحة عبر الانترنيت في تدريس اللغة					
2-التفاعل مع الآخرين	أشارك في تدريبي المهني من خلال الشبكة الالكترونية مع مدرسين آخرين من مدرسي اللغة الانكليزية.					
	يوفر لي الوقت الكافي للتعاون مع مدرسي اللغة الانكليزية الآخرين خلال تطويري المهني.					
	لدي بريد الكتروني خاص					
	لدي القدرة على إنشاء بريد الكتروني والتعامل معه					
	أستطيع التسجيل و المشاركة في المنتديات التعليمية					
	لدي القدرة على التواصل صوت وصورة مع الآخرين عبر الشبكة					
	اتبع في تدريبي المهني المناقشات الجماعية من خلال المدونات عبر الانترنيت					
	تم تطويري مهنياً من خلال المحاضرات التي تقدم عبر الانترنيت					
	استخدم المحادثات عبر الانترنيت(chat) مع المدربين لمدرسي اللغة الانكليزية					
	شاركت في بحوث حول موضوعات ذات اهتمام خاص في مادة اللغة الانكليزية.					
3-الأنشطة المهنية والتقويم	يساعد على استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة وتكييفها في تدريس منهج اللغة الانجليزية.					
	أتيحت لي العديد من الفرص لممارسة المهارات المتعلقة بتدريس اللغة الانكليزية خلال تطوير المهني.					
	مارست عدة مفاهيم متعلقة بتدريس اللغة الانكليزية خلال تطوير المهني.					
	غيرت خبراتي في تطويري المهني من ممارساتي الصفية عند تدريسي للغة الانكليزية.					
	استخدم الانترنيت في تعزيز الأنشطة الابتكارية والإبداعية للطلبة.					
	استخدم الانترنيت في تصميم أنشطة للتعلم الذاتي.					
	يقدم لي أفكاراً جديدة لتحسن أساليب تقويم الطلبة.					
	يرشد إلى استخدام أساليب التعلم التعاوني.					
	يوفر وسائل تغذية راجعة للطالب.					
	يقدم أدوات تقويم مناسبة للتعليم.					